



مناهج البحث العلمي



د. عثمان النور سليمان

بحث



المحاضرة الثالثة

بحث



مشكلة وفروض ومجال البحث

بحث



[الكل](#) الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

مراحل العملية البحثية

■ تحتوي العملية البحثية على سبع مراحل رئيسية أهمها:

تحديد المشكلة، وضع الفروض، تصميم البحث، القياس، جمع البيانات، تحليل البيانات والمعلومات ثم التعميم.



مشكلة البحث Research Problem

- يبدأ البحث بوجود مشكلة يحس شخص ما (الباحث) بوجود حلها. ويقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث. ويمثل اختيار مشكلة البحث أحد أهم المراحل وأكثرها صعوبة ويستغرق في العادة الكثير من الوقت والجهد ويترتب على اختيار مشكلة البحث تحديد العديد من الخطوات اللاحقة التي يقوم بها الباحث.
- فيما يلي بعض الأمثلة:

- مثال 1: دراسة عن ظاهرة الطلاق في المجتمع السوداني.
- مثال 2: ما أسباب ارتفاع أسعار المواد الغذائية في السودان؟
- مثال 3: دراسة عن أسباب غياب الطلاب عن المحاضرات اليومية.
- مثال 4: كيف تطور تطبيق لحل مشكلة المواصلات بولاية الخرطوم.
- مثال 5: كيف تطور أداة لفحص شيفرة مصدرية للتأكد من عدم وجود ثغرة SQL Injection.
- مثال 6: كيفية تسريع استخراج نتيجة الطلاب بجامعة ما.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

مصادر التعرف على مشكلة البحث

إذا رغب الباحث أن يحدد موضوعاً لبحثه، فإنه يمكن أن يلجأ إلى عدة مصادر منها:

1. المجتمع الذي يعيش فيه الباحث. فهناك مشاكل كثيرة تواجه المجتمع ويمكن لأي باحث أن يلمسها ويدرك أبعادها مثل: مشكلة حوادث السيارات، ومشكلة الإدمان، الخ.
2. القراءة المستمرة، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.
3. حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشات الرسائل العلمية في التخصص.
4. مراجعة الرسائل العلمية خصوصاً الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية.
5. التحدث إلى الأساتذة والزملاء.
6. الخبرة العملية للباحث إذ يمكنه اختيار إحدى المشكلات في مجال عمله كموضوع للبحث.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

مواصفات المشكلة الجيدة

هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجديرة بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:

1. أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.
2. أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية.
3. أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع.
4. أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددًا (دراسة عن أسباب انتشار أو عودة حمى الشيكونغونيا بشرق السودان).
5. أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.
6. أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
7. أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، لا موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

8. أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوافر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
9. أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.
10. أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.

تلميح:

- مناقشة بعض مشاكل البحوث الموجودة بالكلية أو الدفعة الحالية مع الطلاب.
- استفاد مما سبق أن المشكلة التي يمكن اعتبارها جيدة من حيث بعض الجوانب أعلاه بالنسبة لباحث معين قد لا تكون كذلك بالنسبة لباحث آخر.
- المشكلة الجيدة يجب أن تكون ذات دلالة وأصالة ومجدية، كما يجب على الباحث أن يقيمها على ضوء قدراته وتوفر المعلومات والمتطلبات المادية لها والوقت المتاح والصعوبات الاجتماعية الأخرى التي يمكن أن تواجهه.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

أصالة مشكلة البحث

- على الباحث أن يتأكد من أصالة المشكلة، بمعنى أنها مشكلة جديدة وأصيلة ولم يسبق دراستها حفاظا على الجهد، ومنعا للتكرار والازدواجية. وبالنظر إلى عدم توفر أدلة علمية متكاملة بالأبحاث الجارية كما هو الحال في الغرب، فإن على الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة التي يزعم القيام بها غير مسبقة وذلك من خلال عدد من الخطوات منها:
 1. استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الإنترنت.
 2. استعراض الأدلة والكشافات والبليوجرافيا.
 3. سؤال المختصين والأساتذة.
 4. سؤال مراكز الأبحاث الحكومية والأهلية المعنية بموضوع البحث.
 5. تصفح مواقع الكليات والأقسام العلمية المتخصصة على الإنترنت.
 6. الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء في شكلها التقليدي أو الإلكتروني.
 7. الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص حيث يتم نشر الأوراق المقدمة لها في كتب.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

صياغة مشكلة البحث

■ يقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة محددة ووضعها في قالب محدد يسهل معه التعامل مع المشكلة ودراستها. إن هذا التحديد يساعد الباحث نفسه في المقام الأول على القيام بالخطوات اللازمة لإنجاز البحث بيسر وسهولة.

• فيما يلي بعض الطرق لصياغة المشكلة:

1. صياغة لفظية تقديرية.
2. صياغة على هيئة سؤال.
3. صياغة على هيئة فرض.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

أمثلة:

■ صياغة لفظية تقديرية، مثل:

دراسة عن تطوير نظام إلكتروني لتسجيل طلاب جامعة التجديد.

■ صياغة على هيئة سؤال، مثل:

ما مدى قبول طلاب جامعة التجديد لنظام التسجيل الإلكتروني؟

■ صياغة على هيئة فرض، مثل:

هناك علاقة بين مدى التزام طلاب جامعة التجديد في استخدام نظام التسجيل الإلكتروني وزيادة الموارد المادية بالجامعة.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

■ يمكن ملاحظة أن الصياغة الأولى تهدف إلى الاستطراد والاستكشاف، بينما تهدف الصياغة الثانية إلى الحصول على إجابة محددة، وتهدف الصياغة الثالثة إلى إثبات أو نفي وجود علاقة بين متغيرين.

فيما يلي تفصيل الحالات التي يمكن للباحث أن يستخدم أحد الصياغات الثلاث فيها.

1. الصياغة اللفظية:

■ هي الصياغة التي يستخدمها الباحث إذا كان موضوعه من الموضوعات العامة التي تحتاج إلى استكشاف، وجمع معلومات عامة، بمعنى لا توجد في ذهن الباحث أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها، فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة.

مثال: اتجاهات طلاب جامعة التجديد نحو استخدام الإنترنت.

■ يلاحظ في هذه الصياغة أنها صياغة عامة تلائم الموضوعات العامة التي يسعى الباحث من خلال المعلومات التي يقوم بجمعها إلى اكتشاف حقائق تتعلق بـ:



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

1. أوجه استخدام الإنترنت بصفة عامة.
2. معدلات استخدام الإنترنت من قبل طلاب الجامعة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم ونظام الدراسة.
3. الظروف المحيطة باستخدام طلاب الجامعة للإنترنت.



2. صياغة على هيئة سؤال

يقوم الباحث بصياغة المشكلة على هيئة سؤال عندما تكون المشكلة واضحة، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها.

مثال: ما مدى استخدام الإنترنت من قبل طلاب المستويين الثالث والرابع في كلية علوم الحاسوب بجامعة التجديد؟

■ يلاحظ أن هذه الصياغة أكثر تحديدا من الصياغة اللفظية التقديرية، وتتضمن سؤالاً مباشراً يبحث الباحث عن إجابة له، يتوقع أن يحصل الباحث على إجابات مثل:

1. معدل استخدام طلاب المستويين الثالث والرابع في كلية علوم الحاسوب بجامعة التجديد للإنترنت خلال اليوم / الأسبوع.

2. الأغراض التي يستخدم من أجلها طلاب المستويين الثالث والرابع الإنترنت.

3. التعرف على اختلاف معدلات استخدام الإنترنت بين طلاب المستويين الثالث والرابع.



3. صياغة على هيئة فرض :

صياغة المشكلة على هيئة فرض تلائم المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما، وتحديد شكل تلك العلاقة، وهل هي علاقة طردية أو عكسية، فمثلاً إذا ما رغب في التعرف على العلاقة بين تقدم مستوى الطلاب في الجامعة وبين معدلات استخدامهم للإنترنت، فإن الصياغة على هيئة فرض تكون هي الصياغة الملائمة.

مثال: هناك علاقة طردية بين تقدم المستوى الدراسي للطالب ومعدل استخدام الإنترنت.

هنا يرغب الباحث في اختبار العلاقة بين متغيرين يمكن اختبارهما وقياسهما، وهما (التقدم في المستوى الدراسي) و (معدل استخدام الإنترنت)، ويفترض مبدئياً أنها علاقة طردية أي أن استخدام الإنترنت يزيد مع تقدم مستوى الطالب الدراسي.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

- بطبيعة الحال كلما كانت الصياغة واضحة ومحددة ومباشرة كلما كانت الإجراءات التي يقوم بها الباحث واضحة ومحددة، كما يمكن استنتاج أن النتائج تكون مباشرة أكثر في حال الصياغة على هيئة فرض ثم على هيئة سؤال، وأخيرا الصياغة اللفظية التقديرية. أما بالنسبة لكم المعلومات التي يتوقع أن تنتج من البحث في الحالات الثلاثة فتتدرج تصاعديا من الفرض إلى السؤال إلى الصياغة اللفظية التقديرية.
- ينبغي أن تركز صياغة مشكلة البحث على الحثيات والخلفيات التي تساعد القارئ على الإلمام بتفاصيل المشكلة، ويمكن أن تكتب على شكل نقاط، أو على شكل فقرة متصلة.



تحديد أهمية المشكلة (Significance of the Problem)

- يقوم الباحث في هذا الجزء بتشخيص المشكلة تشخيصًا دقيقًا، وتوضيح الأهمية التي تمثلها، بما في ذلك تحديد الآثار التي تنتج عن بقاء المشكلة دون حل.
 - كما تمثل ما يرمي البحث الى تحقيقه أو المساهمة التي سوف يقدمها للمعرفة الإنسانية أو العلمية. بمعنى آخر ينبغي على الباحث عند كتابته لهذا الجزء أن يجيب على الأسئلة التالية:
1. لماذا تم اختيار هذه المشكلة دون غيرها؟
 2. ما الذي يترتب على استمرار المشكلة؟
 3. ما الأضرار التي يمكن أن تنشأ ما لم يتم دراسة المشكلة، وإيجاد الحلول الملائمة لها؟
 4. ما الذي سيحققه حل هذه المشكلة؟



فروض وتساؤلات البحث Research Hypothesis and Questions

- بعد الانتهاء من تحديد المشكلة يبدأ الباحث في خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي، ألا وهي كتابة تساؤلات وفروض البحث. تمثل هذه الخطوة أهمية كبيرة لما يترتب عليها من خطوات كثيرة لاحقة، من بينها اختيار المنهج، وعينة الدراسة وأساليب التحليل الإحصائي. هناك علاقة مباشرة بين مشكلة البحث وأهداف البحث وحدود البحث وبين الفروض والتساؤلات.
- ليس شرطاً أن تشمل كل البحوث على الفروض والتساؤلات، إذ يتوقف ذلك على طبيعة المشكلة وأهداف البحث، فبينما تشتمل بعض البحوث على الفروض، تشتمل أخرى على تساؤلات، وتجمع بحوث أخرى الاثنين معاً. على الباحث أن يسأل نفسه ما الذي أريد الوصول إليه؟
- فهناك مثلاً الدراسات الاستكشافية أو التاريخية التي تركز بشكل أساسي على جمع المعلومات، وتعد التساؤلات والفروض أساساً لخطوات أخرى لاحقة، بل أن الباحث يبني عليها.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

- فمثلاً لو اختار الفروض فإن كل جهده ينصب على جمع الحقائق والأدلة والقرائن التي يسعى من خلالها لاختبار تلك الفروض في محاولة منه للتحقق من صحتها، فيقوم إما بنفيها أو إثباتها، كما سيتضح ذلك من خلال الأمثلة اللاحقة. كذلك لو اختار التساؤلات فإنه يسعى لتوفير المعلومات التي تجيب على تلك التساؤلات.
 - إذا كانت أهداف البحث استطلاع أو استكشاف أمر معين مثلاً فإنه يكون ملائماً استخدام التساؤلات، بينما لو كان هدف البحث هو اكتشاف علاقة بين متغيرين أو أكثر، يكون من المناسب وضع الفروض، ... وهكذا.
- يمكن حصر مزايا تحديد الفروض والتساؤلات كما يلي:
1. تساعد على تحديد إطار مراجعة أدبيات البحث.
 2. تساعد على تحديد مسار البحث.
 3. تساعد على رسم خطوات البحث.
 4. تساعد على اختيار المنهج الملائم.
 5. تساعد على اختيار الأساليب الإحصائية لتفسير البيانات وتحليلها.



أولاً: الفروض Hypothesis

هي توقعات للنتائج أو استنتاجات محتملة، وبمعنى آخر هي احتمالات أقل من الحقيقة وتمثل أكثر الإجابات احتمالاً للسؤال الذي يدور حوله البحث.

مثال لتساؤل: ما أثر وأسباب غياب الطلاب عن المحاضرات؟

مثال لفرض: تأثير غياب الطلاب على درجات الطلاب.

تمثل الفروض علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع.

المتغير المستقل: هو المتغير الذي يرغب الباحث التعرف على أثره في متغير آخر.

المتغير التابع: هو النتيجة التي تنشأ نتيجة تأثير المتغير المستقل.

مثال: ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة يؤدي إلى الإهمال الأكاديمي للطلاب.

المتغير المستقل هنا هو ضعف العلاقة والمتغير التابع هو الإهمال الأكاديمي للطلاب.



أنواع الفروض

الفروض نوعان: فرض مباشر وفرض غير مباشر.

■ الفرض المباشر (Direct Hypothesis)

هو الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته إثبات علاقة بين متغيرين سواء كونها علاقة طردية، أو عكسية.

مثال: زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى ارتفاع المعدل التراكمي (علاقة طردية).

مثال: زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى انخفاض المعدل التراكمي (علاقة عكسية).

■ الفرض غير المباشر (Null Hypothesis)

ويسمى الفرض الصفري أو فرض العدم، وهو الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته نفي وجود علاقة بين متغيرين.

مثال: العبء الدراسي لا يؤثر على المعدل التراكمي (نفي علاقة).



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

لو سلمنا جدلاً أن الباحث يرغب في التعرف على العلاقة بين المتغير (س) والمتغير (ص)، فإنه يقوم بصياغة الفرض بأحد الأشكال التالية:

- هناك علاقة طردية بين المتغير (س) والمتغير (ص) بمعنى أن أي زيادة في المتغير (س) تصحبها زيادة في المتغير (ص)، والعكس صحيح بمعنى أي نقص في المتغير (س) يصحبه نقص في المتغير (ص).
 - هناك علاقة عكسية بين المتغير (س)، والمتغير (ص) بمعنى أي زيادة في المتغير (س) يصحبها نقص في المتغير (ص)، والعكس صحيح.
 - أنه لا توجد علاقة مطلقاً بين المتغير (س)، والمتغير (ص)، أي أن العلاقة بين المتغيرين صفرية.
- نستنتج مما سبق أن العلاقة بين المتغيرين تأخذ ثلاثة أشكال وهي علاقة طردية، علاقة عكسية، أو علاقة صفرية، ويتحدد أي الأنواع الثلاثة هو الصحيح وفقاً للمعلومات التي يتم جمعها.
- هنالك تقسيم آخر للفروض المباشرة:

1. فروض موجهة.

2. فروض غير موجهة.



■ أمثلة لفروض فروض موجهة:

- سير الشاحنات الكبيرة على شمال الطريق يؤدي إلى كثرة الحوادث في طريق التحدي.
- يتأثر المستوى الدراسي للطلاب إيجاباً بمستوى الدخل المرتفع للأبوين.
- مستوى طلاب هندسة البرمجيات هو الأفضل من بين طلاب الجامعة من حيث الوعي المعلوماتي.

■ أمثلة لفروض غير موجهة

- ضعف الرقابة المرورية يسهم في زيادة معدلات الحوادث بطريق التحدي.
- يتأثر المستوى الدراسي للطلاب بالمستوى الاقتصادي للأسرة.
- الوعي المعلوماتي لطلاب الجامعة يتأثر بالكلية التي يدرسون فيها.



أسس وضع الفروض:

- يفضل أن يكون هناك مجموعة من الفروض بدلاً من قصرها على فرض واحد مع مراعاة مجموعة من الأسس ينبغي على الباحث مراعاتها عند وضع الفروض، ومنها:
- 1. جمع البيانات الأولية عن المشكلة، بما في ذلك استعراض أدبيات البحث ومراجعة الدراسات السابقة ، وكل ما له علاقة بموضوع البحث.
- 2. أن تراعي صياغة الفروض علاقتها بطبيعة المشكلة وبأهداف البحث.
- 3. أخذ حدود البحث في الاعتبار سواء من حيث الزمان أو المكان (لأن هنالك مشاكل في زمن أو مكان محدد تمثل مشكلة كبيرة وبتغيير الزمن أو المكان لا تكون مؤثرة).
- 4. إدراك أن إثبات الفرض يتساوى في الأهمية مع نفيه (عادة ما يتم التركيز على الإثبات).
- 5. أن تكون الفروض محددة بدقة ومصاغة بشكل واضح لا يقبل التأويل، وتبرز العلاقات بين المتغيرات بشكل واضح.
- 6. استخدام الفعل المضارع مثل: **الاهتمام بتأهيل الرؤساء يؤدي إلى الارتقاء بأداء العاملين.**
- 7. أن تكون محددة وقابلة للاختبار تمهيداً لنفيها أو إثباتها.



[الكل](#) الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

8. ينبغي ألا تتعارض الفروض مع بعضها البعض.

9. عدم تعارض الفروض مع النظريات والمسلمات العلمية.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

ثانياً: تساؤلات البحث Research Questions

- هي الأسئلة العامة التي تبرز مشكلة البحث والنتائج التي يسعى البحث إلى التوصل إليها، وتشكل القاعدة التي يبدأ منها الباحث في رسم الإطارين العملي والنظري لبحثه.
- فيما يلي أمثلة لتساؤلات لبحث بعنوان:

تطوير نظام للحضور و الغياب عن طريق بصمة الأصبع.

مثال 1: ما أسباب تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية؟

في هذه الحالة يمكن أن تكون التساؤلات البحثية العامة كما يلي:

1. ما العلاقة التي تربط أولياء الأمور بالمدرسة؟
2. ما التسهيلات التي تقدمها المدرسة لأولياء الأمور لمتابعة تحصيل أبنائهم؟
3. ما طبيعة المناهج التي يشكو منها التلاميذ؟

وهناك مجموعة من الأسئلة المحددة المنبثقة من التساؤلات العامة والتي يمكن أن يصيغها الباحث كما يلي:

- أ. هل تنظم المدرسة مجلساً للآباء؟
- ب. هل يتم إرسال تقارير دورية للآباء عن أداء أبنائهم؟
- ج. هل ترحب المدرسة بمكالمات الآباء؟

تجيب الأسئلة المحددة (أ، ب، ج) عن التساؤل العام رقم 2



[الكل](#) الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

مجال البحث Research Scope

ثلاثة مواقع يمكن للباحث أن يحدد فيها مجال أو موضوع البحث، بحيث لا ينصرف ذهن القراء إلى غير ما قصده الباحث، وهذه المواقع الثلاثة هي:

1. عنوان البحث (Research Title)
2. مصطلحات البحث (Research Terms)
3. حدود البحث (Research Limitations)



أولاً: عنوان البحث Research Title

- يجب أن يختار الباحث بعناية عنواناً لبحثه بحيث يعكس المحتوى الموضوعي للبحث ومجالاته والمنهج المتبع لدراسة المشكلة.
- على الباحث أن يدرك أن اختيار العنوان الملائم يعد بمثابة نصف البحث.
- من هنا ينبغي أن يكون العنوان مختصراً بقدر الإمكان وخالياً من الغموض في آن معاً، وأن يعبر بدقة عن موضوع البحث، ويشمل كلمات واضحة سهلة منقحة لا تشوبها الأخطاء اللغوية والإملائية.
- من المفيد أن يستذكر الباحث وهو يختار عنوان بحثه بأن ذلك العنوان يمثل المفتاح الذي تعتمد عليه المكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات والأدلة والمحركات لتصنيف البحث بحيث يسهل على القراء الرجوع إليه.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

■ على الباحث الأكاديمي أن يطرح بعض الأسئلة ليختار عنوان البحث. من تلك الأسئلة:

السؤال الأول: ما المطلوب ببحثه بالدراسة؟

حيث يتم تحديد الكليات (العموميات) والتدرج للتفاصيل المحددة.

كانت الإجابة: إجراء بحث في العلوم التربوية، يجب أن نسأل أنفسنا السؤال الثاني: ما الذي نريد دراسته في العلوم التربوية؟ فكانت الإجابة: مشكلة التأخر الدراسي. ونتدرج في الأسئلة: ما الذي سنتناوله في التأخر الدراسي؟ وهل سندرس التأخر الدراسي على العموم أم في مرحلة دراسية محددة؟ وهل سنستهدف الذكور أم الإناث؟ ليصبح العنوان مثلاً:

دراسة التأخر الدراسي في المرحلة الثانوية لدى الإناث

أي دراسة الأسباب وطرق العلاج وكل ما يتعلق بالتأخر الدراسي.



صفات العنوان الجيد:

- التمييز بين عنوان البحث العلمي وعناوين الكتب أو الروايات.
- حيث أن عنوان البحث العلمي يجب أن يعرف القارئ بمضمونه على عكس الكتب والروايات.
- أن يكون جديد غير مستهلك وحصري على الباحث.
- البعد عن مترادفات الألفاظ.
- أن يعكس العنوان ما بداخل الرسالة العلمية.
- مراعاة المكان والزمان في عنوان البحث.
- أن يخلو من الإيجاز أو الإسهاب.
- أن لا يزيد العنوان عن 15 كلمة.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

فيما يلي نماذج من العناوين المقبولة والعناوين غير المقبولة.

أمثلة للعناوين غير المقبولة:

1. قصص الأطفال.

2. تأثير الإعلان على الاستهلاك.

ترى ما السبب في أنها غير مقبولة؟

أمثلة للعناوين المقبولة:

يمكن إجراء تعديلات على الأمثلة المذكورة أعلاه، بحيث تصبح عناوين البحث أكثر وضوحاً كما يلي:

1. مدى توفر عنصر التشويق في قصص الأطفال التي تبثها قناة السودان الفضائية.

2. تأثير نشر الإعلان في صحيفة (أ) على إقبال المستهلكين على سلعة (ب).



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

ثانياً: مصطلحات البحث Research Terms

عبارة عن المفردات والمصطلحات التي يستخدمها الباحث والتي يحرص على أن يضع تعريفات لها لتسهيل مهمة القارئ بحيث يفسرها بنفس المعنى الذي قصده الباحث. وهناك قاعدة عامة لاختيار المصطلحات وتعريفها وهي أن الباحث يختار كل مصطلح يراوده شك في أن يفسر بتفسير يختلف من قارئ إلى آخر أو يختلف عن تفسير الباحث نفسه لذلك المصطلح، وقد يستغرب البعض تفسير مصطلحات مثل الطلاب أو الجامعة أو المدرسة، الخ على اعتبار أن هذه المصطلحات معروفة لدى الجميع ولكن لو نظرنا إلى المثال التالي لتبين لنا أهمية تعريف تلك المصطلحات:

مثال 1: مدى العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين، وتفوق الطلاب في المدارس الحكومية.

مصطلحات البحث:

المستوى التعليمي: ويقصد به أعلى شهادة دراسية حصل عليها كل من الأب والأم.

الطلاب: ويقصد بهم جميع الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية بولاية الخرطوم.

المدارس الحكومية: ويقصد بها المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

ويتبين أن الباحث بهذا التعريف قد حدد بشكل واضح المعنى الذي يهدف إليه في كل مرة يستخدم فيها مصطلح (المستوى التعليمي)، و(الطلاب)، و(المدارس الحكومية) ويريد من القراء أن يفسروا تلك المصطلحات بنفس المعاني في بحثه.

وبالنظر إلى تعريف المصطلحات يمكن ملاحظة أن مصطلح **الطلاب** على سبيل المثال في هذا البحث استبعد الفئات التالية:

(أ) الإناث (ب) طلاب المراحل الأخرى غير الابتدائية. (ج) طلاب الولايات الأخرى

مثال 2: دراسة مسحية عن أسباب تأخر رحلات الخطوط الجوية السودانية.

مصطلحات البحث:

تأخر: تأخير الإقلاع عن الموعد المقرر بأكثر من ساعة.

رحلات: المقصود بها رحلات الخطوط الجوية السودانية المغادرة من مطار الخرطوم خلال العام 2019.



ثالثاً: حدود البحث Research Limitations

- حدود البحث العلمي: وهي الحدود التي يقف عندها الباحث أثناء قيامه بالبحث العلمي، أو هي الحواجز التي تعترض طريق الباحث أثناء كتابته للبحث العلمي أو التي تحدد فضاء البحث.
- ينبغي على الباحث أن يحدد بحثه بشكل دقيق، بحيث يسهل عليه معرفة الإطار الذي ينبغي أن يتحرك فيه، وبشكل أدق فإن ذلك يعني الجوانب التي سوف يتطرق إليها، وكذلك تلك التي لن يتطرق إليها، ويشمل ذلك **الفترة الزمنية والمنطقة الجغرافية والأشخاص** وغير ذلك مما يتناوله أو لا يتناوله البحث.
- كما يتناول في هذا الجزء المعوقات والصعوبات التي يتوقعها خلال مراحل البحث مثل جمع البيانات ومدى توفرها، وكذلك الأشخاص ومدى تعاونهم، أو الصعوبة المتمثلة في حساسية الموضوع من حيث الاعتبارات السياسية، أو الأمنية، أو الدينية، وغير ذلك مما يتوقعه الباحث من عوامل يمكن أن تؤثر على سير البحث أو النتائج التي يخرج بها، كما يحدد رؤيته لكيفية التغلب على تلك المعوقات والصعوبات.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

- والحدود أيضاً هي تعبير عن التزام الباحث بالأمانة العلمية. ويستدل منها أن الباحث يكون مسؤولاً عن صدق ودقة النتائج فقط في إطار الحدود التي حددها، وقد لا يمكن تعميم النتائج خارج تلك الحدود. فمثلاً لو أن الباحث حدد الذكور كعينة البحث فإن النتائج قد لا يمكن تعميمها على الإناث، كما أن الباحث لا يتحمل مسؤولية تطبيقها على الإناث.
- يمكن تقسيم الحدود إلى:

1. **الحدود الموضوعية:** تمثل المواضيع التي سيتطرق أو لن يتطرق لها الباحث إما لأنها تثير الخلاف أو لأنها معقدة أو يصعب توفير بياناتها أو تحتاج إلى تقنيات غير متاحة أو لا يمكن للباحث التعامل معها.
2. **الحدود الجغرافية (المكانية):** تمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث كأن يتناول البحث كافة كليات جامعة النيلين الواقعة في منطقة المقرن بولاية الخرطوم وبذلك فهو يستثني الكليات التابعة للجامعة والتي لا تقع في الحرم الجامعي الرئيسي مثل كلية الزراعة بجبل الأولياء، وكلية التربية بالترعة و البصريات بمنطقة جبرة وغيرها.



الكل الأخبار المزيد ▼ أدوات البحث

3. **الحدود الزمنية:** تمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث، أي السنوات أو الشهور أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث كأن يقرر اختيار عينة تتكون من طلاب جامعة النيلين الذين التحقوا بها خلال العامين الدراسيين 2015-2016م.

4. **الحدود البشرية:** تمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، كأن يقصر البحث على الطلاب الذكور دون الإناث أو الطلاب دون الموظفين.



أهمية حدود البحث:

لحدود البحث العلمي أهمية كبيرة في البحث سواء أكانت هذه الحدود اختيارية أم إجبارية.

- تلعب دوراً كبيراً في إعطاء الفرصة وفسح المجال أمام الباحث لكي يقوم بعملية التجريد. كما أنها تعطيه فرصة للقيام بالعزل الفكري في الموضوع الذي يرتبط ويتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم الباحث بإعداده.
- تلعب دوراً في حصر تفكير الباحث، حيث أن هذه الحدود بنوعيتها الاختياري والإجباري تجعل نظر الباحث يتجه نحو موضوع محدد، وبالتالي فإن الباحث يركز كل طاقته وجهده في سبيل هذا المجال، ويتعد بالتالي عن التشتت ويضمن بذلك تقديم بحث علمي مثالي ورائع.
- تسهل حدود البحث بناء مجموعة من الفرضيات تساهم في جعل عملية البحث العلمي ممتعة وسلسلة للغاية، كما تجعل الباحث ينتهي من بحثه العلمي في أقصر فترة زمنية ممكنة.



نشاط رقم 3

1. اذكر بعض المشاكل الحياتية المبتكرة وحدد مصدر هذه المشاكل وما هي رؤيتك لحلها؟
2. ناقش بعض العناوين المقبولة وغير المقبولة لبحوث سابقة أو متوقعة.
3. اكتب تقرير عن مسلمات البحث Research Assumptions (مناهج البحوث الإعلامية-د. إسماعيل إبراهيم).